السوفياتي ، ستة اشهر ، حتى تمكنا من تمرير القرار : والحقيقة ان محاولتهم الاولى اخفقت . والواقع ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كانا الصوتين الوحيدين اللذين ارتفعا في جلسة مجلس الامن في الثاني من ديسمبر ١٩٤٨ ، دفاعا عن قبول عضوية اسرائيل . أما باقي اعضاء مجلس الامن فقد كان في تقديرهم جميعا ان قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة سابق لاوانه ، وذلك لان مستقبل فلسطين كان لا يزال على بساط البحث . وحتى في هذه المرحلة المبكرة للغاية ارتفع صوت كندا بملاحظة تحذيرية : ان قبول اسرائيل « يجب ويتحتم ان يكون مرتبطا بصورة وثيقة » باستعداد اسرائيل لتنفيذ توصيات الجمعية العامة .

وحسب الاصول المرعية الاجراء ، أحال مجلس الامن طلب القبول الى لجنة قبول الاعضاء الجدد . وبعد خمسه ايام أعلنت اللجنة انها لم تتمكن من حيازه المعلومات الضرورية التي تخولها اتخاذ قرار والبت في المسألة .

وعند استئناف مناقشة طلب العضوية في الخامس عشر من ديسمبر ، ارتأت فرنسا ان في وسع لجنة القبول اعادة النظر في المسألة ، لان الجمعية العامة كانت في هذه الاثناء قد اصدرت القرار الحاسم الرقم ١٩٤ (٣) ، وان قرار الجمعية العامة هذا لم يكتف بانشاء لجنة التوفيق بغية احلال السلام في فلسطين ، بل ان الفقرة الثانية منه أعطت الفلسطينيين كذلك الحق في العودة الى ديارهم او التعويض عليهم .

وبعدئذ ، قرر مجلس الامن ، خروجا على الاجراءات المعتادة ، التصويت على القبول . وكانت النتيجه اخفاق هذا الاقتراع في توفير الاصوات السبعة المطلوبة لتمرير القرار .

وكانت الدول التي أعطت أصواتها لصالح القبول : الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، واوكرانيا السوفياتية ، والارجنتين ، وكولومبيا . وكانت الدول الممتنعة بلجيكا ، وكندا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، والصين . وصوتت سوريا ضد القبول .

وتقدمت اسرائيل بطلب اخر لقبول عضويتها في فبراير ١٩٤٩ عندما كان جدول الاعمال خفيفا ، وذلك لاعطاء طلبها الاولوية في البحث . وفي هذه المرة كانت عقول كثيرة قد تغيرت او غيرت خلال الشهرين المنصرمين . فلقد أصبح المندوب الفرنسي الان مدافعا عن القبول الفوري ، وهكذا كان مندوب المملكة المتحدة .

وبقيت الصين مصرة على ضرورة التقيد بالاجراءات الاصولية ، اي احالة المسألة ثانية الى لجنة القبول . أما النرويج فوافقت .

ومرة أخرى وضع مجلس الامن الاجراءات النظامية جانبا ، فناقش المسألة في اليوم التالي مباشرة ، اي في الرابع من مارس .

وطلب مندوب المملكة المتحدة ايضاحات بشأن موقف اسرائيل حيال بعض قرارات الامم المتحدة ، وخاصة ما يتعلق بتصريحات « ممثلين رسميين لاسرائيل » أوضحوا فيها ان اسرائيل « لن تلقي بالا » لقرارات الامم المتحدة بخصوص القدس . كما ان المندوب رغب في ان يعرف ما اذا كانت اسرائيل تعترف « بالالتزام الناشيء عن القرار ١٩٤ (٣) » فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين « الذين لا يزالون يموتون بالمئات والذين قد يظلون على هذا الحال » .

وعند الاقتراع كانت هناك تسعة أصوات مع قبول عضوية اسرائيل ، ولم يكن بينها غير اربعة أعضاء دائمين في مجلس الامن ، لان المملكة المتحدة امتنعت عن